

م/ المحاضرات
محاضرة الاولى/ الموضوع /التكشيف

المفهوم اللغوي

جاءت كلمة كشاف أو index بالانجليزية وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية indicate وتعني عبارة عن اشارة او علامة توضح او تفصح عن الشئ وقد دخلت هذه الكلمة اللغة الانجليزية في القرن السادس عشر وردت في معجم اكسفورد لتعني (قائمة ابداعية توضع في نهاية الكتاب وتتضمن الاسماء والأماكن والموضوعات الواردة في الكتاب مع اشارة الى مكان ورودها في النص أما كلمة كشاف بالعربية وردت في معجم لسان العرب لابن منظور لتعني أظهر الشئ ورفع الشئ عما يواريه ويغطيه .

المفهوم الاصلاحى

١- المواصفات البريطانية رقم (BS3700) تعرف الكشاف دليل منهجي لموضوع او مكان الكلمات او المفاهيم او الوحدات في الكتب او الدوريات المطبوعات ويتكون الكشاف من سلسلة من المداخل .

٢- الترتيب الهجائي

المواصفة القياسية العربية رقم 878 -1986 سرد هجائي او مصنف للموضوعات يشير الى موقع كل موضوع في وثيقة او مجموعه من الوثائق فهو عبارة عن دليل منهجي للمواد والأفكار الواردة في الوثائق او الدوريات وتكون هذه المواد ممثله بمداخل رئيسية وفرعية مرتبة وفق نظام معين كالترتيب الهجائي مثلا من سهولة الوصول الى المعلومات المطلوبة .

ظهور الكشافات

في القرن الثامن عشر بدأت الكشافات الموضوعية بالظهور ويعتبر فريدريك بول رائد كشافات الدوريات في العصر الحديث من الكشافات التي صدرت في تلك الفترة

Readers Guide to Periodicals Literture

الذي اصدره هالس ويلسون وتصدر مؤسسة ويلسون الكشافات الموضوعية المتخصصة وقد ظهرت الكشافات والحاجة الى التكشيف نتيجة للأسباب التالية :

- أ- تضخم الانتاج الفكري المنشور في الدوريات .
- ب-تعدد لغات الانتاج الفكري .
- ت-تعدد اشكال النشر
- ث-تعقد الارتباطات الموضوعية وتشابكها مع بعضها البعض .
- ج- تعقد احتياجات المستفيدين وحاجاتهم الى الخدمة السريعة .

اشكال الكشافات

أ- الكشافات التقليدية

١- الشكل المطبوع على شكل كتاب او ملحق بالدورية

٢- الشكل البطاقي .

ب-الكشافات غير التقليدية

١- شكل المصغرات (ميكروفيلم او ميكرو فيش) وبخاصة مخرجات الحاسوب
(.com).

٢- على شكل شريط ممغنط او قرص ممغنط نظام المعلومات عرضها على شاشات
المتصلة بالحاسوب .

٣- الكشافات المخزنة على الاقراص المتراسة cd-Rom.

محاضرة 2/خطوات اعداد الكشاف

من الخصائص والمعايير الموحدة التي ينبغي الالتزام بها في اعداد الكشافات ويذكر عبد الجبار
عبد الرحمن (18). عناصر الكشاف الجيد اعتمادا على المعايير التي اصدرتها المنظمة الدولية
للتوحيد القياسي .

بعض التعديلات والإضافات البسيطة وهي المعايير

أ- التنظيم الموضوعي .

ب-اكتمال الوصف البيلو غرافي .

ت-الترتيب الهجائي للمداخل .

ث-عمق الكشاف ومداه الزمني.

ج- الارسال الدلخلي والتعريف بالكشاف .

أهمية الكشافات

أ- بيبليوغرافية دليل في الوصول الى المعلومات .

ب-حلقة وصل بين الباحثين ومصادر المعلومات .

ت-وسيلة سهلة وسريعة للوصول الى المعلومات .

ث-تساهم في تقليل الجهد المبذول والزمن اللازم للبحث عن المعلومات واسترجاعها من
مصادرها المختلفة .

ج- تمكن الباحث من التعرف على مجالات موضوعية جديدة .

ح-الكشف عن الموضوعات التي اهملت او حذفت.

خ- المصطلحات او اصل الكلمة .

انواع الكشافات

أولا :- حسب مجال التكشيف اي ارتباط الكشاف بنوع معين من مصادر المعلومات
مثل:

أولاً: كشافات الكتب

أقدم انواع الكشافات وتظهر عادة في نهاية الكتب وخاصة الكتب المرجعية كالموسوعات
ومعاجم التراجم وهناك نوعين من كشافات الكتب.

أ- الكشافات المجردة (غير التحليلية):

وترتب هجائياً غالباً

مثل الكشاف غير التحليلي :

أساس البلاغة 58,4,42

أصول الاسعاف الاولي 184,181

الاضداد 79,66,65,38

أطلس حافظ 130,128

الاعلام 117,106

المثال مأخوذ من (كتاب المراجع العربية العامة /تأليف نزار محمد علي قاسم

ب-الكشافات التحليلية

يتم حصر المداخل الرئيسية او الموضوعات الكتاب وعمل التفريعات اللازمة لها والإشارة
الى الصفحات التي عولجت فيها هذه المداخل وتفريعاتها ترتب المداخل الرئيسية وتفريعاتها
هجائياً وتتميز عن الكشافات غير التحليلية في قدرتها على جمع المداخل والموضوعات
ذات العلاقة مع بعضها البعض .

مثل على الكشاف التحليلي :

التصنيف :

أقسام جغرافية 90

اقسام فرعية 85

أقسام فرعية مشتركة 87

المثال مأخوذ من (كتاب دليل المكتبات المدرسية /تأليف محمود الاخرس)

محاضرة 3/ثانيا : كشافات الدوريات

نتيجة للفيض الهائل من الدوريات في المجالات الموضوعية المختلفة وصدور اعداد كثيرة وهائلة
من الدورية نفسها اضافة الى ان كشافات الدوريات تساعد الباحثين على استرجاع المعلومات
الحديثة بسهولة وتوفير الوقت والجهد .

وهناك ثلاثة اتجاهات رئيسية في تكثيف الدوريات هي :

اولا : الكشافات الفردية التي تغطي دورية واحدة :

تغطي دورية واحدة سواء اكانت مجلة ام جريدة وعادة ما ترتب الكشافات في هجائيات منفصلة للمؤلفين والموضوعات انما اداة بحث محدودة جدا ز ومن الامثلة على هذه الكشافات :

- كشاف رسالة المكتبة التي تصدرها جمعية المكتبات الاردنية .

ثانيا: الكشافات العامة التي تغطي عدة دوريات عامة في مجالها :

الكشافات التجميعية بعدد من الدوريات قد تكون عامة في مجالها (موضوعها) ويرجع تاريخ ظهور هذا النوع من الكشافات الى عام 1847 حين قام جون ادمندر Johan edmonder وهو امين مكتبة

Brother in unity وهي جمعية ادبية بجامعة بيسل الامريكية بإعداد كشاف تحت عنوان (Subject for Debates with reference to authorities) وفي عام 1848 قام ويليام بول William pool بتحليل لمحتويات ما يقرب من 49 دورية من دوريات المكتبة (مكتبة بيسل) تحت عنوان .

-index to subjects treated in the review and other periodicals,1848 .

ومن امثلة الكشافات العامة في اللغة الانجليزية :

Index to current Literature (London 1859- 1861

ويصدر هذا الكشاف فصليا ويحلل محتويات 332 دورية في احدى وخمسين مكتبة امريكية وبريطانية خلال السنوات في 1802-1881 ويعطي في نهاية الكشاف قائمة بالدوريات المغطاة والإعداد المحللة منها وتواريخها .

ومن امثلة الكشافات العربية العامة :

- كشاف الدوريات العربية /اعداد عبد الجبار عبد الرحمن - بغداد /: مركز التوثيق .

- - الفهرست وهو كشاف الدوريات العربية يصدر في بيروت عن شركة الفهرست للإنتاج الثقافي ويصدر اربع مرات في السنة .

ثالثا : الكشافات الموضوعية (المتخصصة):

تحليلا لعدد من الدوريات الصادرة في مجال موضوعي متخصص سواء على المستوى القومي او الدولي .

وقد ارتبط هذا النوع من الكشافات الى حد كبير بمؤسسة ويلسون الامريكية (Wilson

Company

ومن امثلة الكشافات التي اصدرتها المؤسسة :

١- كشاف المجالات القانونية (index to legal Periodicals)الصدور منذ عام 1908 ويضم الان ما يقرب من 352 دورية في مجال القانون ومواد هذا الكشاف مرتبة تحت رؤوس موضوعات متخصصة مع توفير البيانات الببليوغرافية الكاملة .

٢- كشاف الفنون الصناعية Industrial Arts index اوظهر هذا الكشاف منذ عام 1913 وفي عام 1958 حل محله كشافان هما
-Applied science and Technology index
-Business periodicals index

٤- كشاف الفن Art index :

الصدور منذ عام 1929 ويغطي محتويات ما يقرب من 152 دورية في هذا المجال وهو مرتب قاموسيا .

ومن الامثلة على الكشافات التراكمية :

١- الكشاف التراكمي لمجلة رسالة المكتبة 1965-1981/اعداد رحي عليان نجيب الشرجي الاولى ا 1965 وحتى نهاية > 1981

٢- الكشاف التحليلي لمجلة افكار 1966-1986/اعداد وتحرير اسماعيل احمد الدباس ، اشرف هاني العمدة ، عمان وزارة الثقافة والتراث القومي ، عمان 1981- ص 332 .
اول كشاف تحليلي شامل لمجلة افكار التي بات في الصدور سنة 1966م.

ثالثا : كشافات الصحف

وتصنف المقالات والدراسات والأخبار وتسهل متابعتها والرجوع اليها بأقل جهد واقصر فترة زمنية ممكنة الكشافات فردية اة تجميعية . اما البيانات الببليو غرافية التي ترد في كشافات الصحف هي .

- عنوان الخبر كاملا .

ومن الامثلة عل كشافات الصحف

- جريدة الاهرام وقد صدر العدد الاول منه في بداية 1974م

- جريدة الثورة في بغداد والذي صدرت منه اعداد عام 1988م ، عن مركز توثيق الاعلامي لدول الخليج .

- ومن ابرز الامثلة الاجنبية على هذه الكشافات في اللغة الانجليزية

-New York times index .v 1-1913-n.y.Times.1913.

-The Times Index. London ,1906-London,Times,1907-v.

رابعا : كشافات المواد المصغرة ، مثل الميكرو فيلم والميكروفيش

وهناك عدة انظمة لتكشيف الاوعية المصرة وهي :

أ- التشفيف الومضي او الترميز بالفواصل الومضية Target Coding Flash Indexing or Flash .

ب- الرموز العينية Eybal E haracters.

ت- التشفيف الودومتري او العدادي odometer Indexing.

ث- الترقيم التتابعي .(14)

ت- انواع الكشافات حسب طريقة تنظيم الكشاف ولغة التشفيف فهناك الانواع التالية :

١- الكشاف المصنف Classified Index.

اما جرجيس (20) فيضيف الى العناصر والمعايير السابقه مجموعه اخرى من الناشر .المجال الموضوعي والحادثة ، لغة التشفيف مرتبطة بالمكشفة مثل الخلفية الموضوعية والخبرة ومعرفة حاجات المستفيدين وطول الوثيقة ولغتها ووضوحها .

الكشافات واتجاهاتها الحديثة :

اولا: استخدام الحاسوب في اعداد وإصدار الكشافات حيث ظهرت الكشافات المحوسبة ومن اهم انواعها :

١- كشاف الكلمات والتي تقسم الى نوعين هما :

أ- كشاف النصوص Cincordances Indexs.

ب-كشاف التباديل permutation Index وهي على نوعين هما :

- كشاف الكلمات الدالة في السياق (kwic) Key word in context.

- كشاف الكلمات المفتاحية خارج السياق (kowoc) Key word out of

٢- الكشافات المتناسقة Coordinated Index وتقسم الى فئتين :

أ- الكشافات ما قبل التوافقية (سابقة الربط) pre . coordinated Index

ب- الكشافات ما بعد التوافقية (لاحقة الربط) .post. Coordinated Indexes.

٣- كشافات الاسناد (الاقتباس او الاستشهاد) Citation Indexes

ثانيا : توافر العديد من الكشافات Indexes المتاحة على الاقراص المتراسة CD-Rom لتوازي

مثيلاتها المطبوعة او المتاحة عن طريق الاتصال المباشر on- lin ومن ابرزها هذه

الكشافات الكشاف الطبي (MEDLINE) والكشاف الاسلامي وغيرها .

ثالثا : الكشافات المتاحة عن طريق البحث او الاتصال بالاتصال المباشر من قواعد البيانات

المختلفة وقد حلت الاقراص المتراسة محل البحث بالاتصال المباشر .

رابعا : توافر العديد من الكشافات على شبكة الانترنت حيث خصصت لها مواقع على الشبكة .

مفاهيم وتعريفات

1-المستخلص Abstract

هناك تعريفات متعددة وردت في ادبيات علم المكتبات والمعلومات للمستخلص منها تعريف المؤتمر الدولي للاستخلاص في العلوم Abstracting international Conference On Science الذي عقد في باريس فيما بين العشرين والخامس والعشرين من يونيو عام 1949م والذي يعرف الاستخلاص بأنه

((ملخص لأحد المطبوعات او الوثائق مصحوب بوصف وراقي يضمن سهولة الوصول الى الوثيقة الاصلية))(1)

ويعرف محمد فتحي عبد الهادي (2) المستخلص بأنه ((تمثيل موجز ودقيق لمحتويات وثيقة بأسلوب مشابه لأسلوب الوثيقة الاصلية مصحوب بوصف ببليوغرافي يكفل تيسير الوصول لهذه الوثيقة)).

ويورد أُن كنت (3) بأنه ((ملخص لأحد المطبوعات او احدى المقالات مصحوب بوصف ببليوغرافي مناسب يتيح التعرف على المطبوع او الوثيقة))

عرف جرجيس وعبد الجبار عبد الرحمن (4) المستخلص بأنه ((عبارة عن شكل من اشكال الببليوغرافيا الجارية التي تعطي موجزا للمقالات والمطبوعات المختلفة ، وتعطي فكرة عنها وعن المجالات والموضوعات التي تعالجها وتساعد في متابعة البحث او العمل الاصيلي والتعريف عليه)) .

2-الاستخلاص Abstracting

ويعرف محمود الاخرس (7) الاستخلاص بأنه ((عملية اعداد المستخلص بأسلوب معين تتوفر فيه الخصائص والمزايا اللازمة للمستخلص))

ظهرت المستخلصات والحاجة الى الاستخلاص والتكشيف نتيجة للعوامل والأسباب التالية :

- ١- الزيادة الهائلة في الانتاج الفكري سواء في الكتب او الدوريات او غيرها .
- ٢- تعدد مصادر المعلومات وتنوعها .
- ٣- تعقيد احتياجات المستفيدين وحاجتهم الى الخدمة السريعة .
- ٤- تعقد الارتباطات الموضوعية وتشابكها مع بعضها البعض .
- ٥- تعدد لغات الانتاج الفكري وتعدد اشكال النشر .

ويحدد برادفورد (9) البداية الحقيقية لفن التوثيق بظهور الدوريات الخاصة بالمستخلصات وان اقدم هذه الدوريات Le Journal Des Scavans والتي بدأ صدرها في السادس من يناير 1665م

اهمية المستخلصات :

تكمن اهمية المستخلصات كأداة لاسترجاع المعلومات فيما يلي :

- المستخلصات المقتبسة Extracts Abstracts

وهي عبارة عن جمل وبيانات وجداول ومعادلات يتم التقاطها او اقتباسها كما هي من نصوص الوثائق الاصلية ويتطلب هذا النوع من المستخلصات مهارة خاصة في اعدادها (24)

-المستخلصات المتميزة Slanted Abstracts

وهي المستخلصات التي يتم اعدادها لصالح فئة معينة من المستفيدين او من وجهة نظر تخصص موضوعي معين او بالتركيز على قطاعات معينة من هذه المستخلصات يبرز النتائج اولا ثم يتبعها بالبيانات الوراقية الخاصة بالوثيقة المستخلصة .

-المستخلصات التوقعية Pessudo Abstracts

وهي مستخلصات لبحوث لم يتم الانتهاء منها ولكنها تكتب لتعريف الباحثين بما سيظهر او ينشر قريبا (25)

-مستخلصات المؤلفين Authors Abstracts

يقوم بإعدادها مؤلفوا الابحاث بأنفسهم ، وعادة ما تنشر هذه المستخلصات في صدر المقالات بعد العنوان مباشرة وهناك الكثير من الدوريات العلمية .

-المستخلصات ذات الشكل الموحد Formatted Abstracts

-المستخلصات التلغرافية Telegraphic Abstracts

عبارة عن تجميع لأهم العبارات المفتاحية الواردة في نصوص الوثائق المستخلصة

١- الكلمات الهامة المختارة من الوثيقة .

٢- مؤشر الدوار (الرؤوس) التي تحدد سياق الكلمات المختارة .

٣- رموز الترقيم التي تفصل الكلمات ومؤشرات الدور ، وتجمعها في وحدات متعددة بطريقة

قريبة الى حد ما مما يحققه الترقيم التقليدي .